

الإصابة في تمييز الصحابة

7248 - قيس بن النعمان السكوني ويقال العبسي قال بن أبي حاتم عن أبيه له صحبة وحديثه في الكوفيين رواه إياس بن لقيط عنه قال لما انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر إلى الغار يريد أن الهجرة مرا بعد يرعى غنما فاستسقياه لبنا فقال ما عندي شاة تحلب فأخذ شاة فمسح ضرعها واحتلب أبو بكر فشربا فقال له العبد من أنت قال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرجه الطبراني وسنده صحيح وسياقه أتم وقد أخرج البخاري والحاكم في المستدرک من طريق عبید الله بن إياس بن لقيط عن أبيه قال حدثنا قيس بن النعمان وكان قد قرأ القرآن على عهد عمر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاهدت إليه فأبى ذلك فقلت أنا قوم يشق علينا أن ترد الهدية وذكره أبو علي بن السكن بنحو ما ذكره بن أبي حاتم وفرق البخاري في بعض نسخ التاريخ الكبير بين الذي روى حديث الهدية وقال فيه أبو الوليد وبين الذي روى حديث الغار وذكر كلا الحديثين من طريق أيام بن لقيط لواحد وهو واحد بلا ريب